

تحليل جغرافي لخصائص التركيب السكاني في مدينة الشطرة

د. عبد العالي حبيب حسين
جامعة ذي قار / كلية الاداب/قسم الجغرافية

المستخلص

تهدف هذه الدراسة من خلال التحليل العلمي الى الكشف عن عناصر التركيب السكاني في مدينة الشطرة . وتتعلق هذه الدراسة من فرضية مفادها ان التركيب السكاني في المدينة يتسم بالتباين والاختلاف . وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الجغرافي التحليلي في الوقوف على خصائص التركيب السكاني . تمثلت الحدود المكانية للدراسة بمدينة الشطرة ، اما الحدود الزمانية لها فتمثلت ببيانات تعداد 1997 . وقد قسمت الدراسة الى اربع مباحث سبقتها مقدمة . وقد تمخض عن الدراسة جملة من النتائج كان من اهمها : (امتازت نسبة النوع بالتباين والتفاوت عند توزيعها على مستوى الفئات العمرية العريضة ، حيث اتضح ارتفاعها في الفئة (١٤-٠) وانخفاضها الواضح في الفئة (٦٥ فأكثر) . وقد كشفت مؤشرات التركيب العمري ان نسبة الإعالة قد بلغت 93.5 ، أما قرينة الكبر فقد بلغت 0.08 . وقد أظهرت الدراسة ان نسبة المطلوق والمترملون كانت منخفضة مقارنة بالفئات الأخرى . كما ان الدراسة قد أوضحت ان نسبة الأمية بلغت 23.7% من مجموع سكان المدينة في سن التعليم.

المقدمة

السكاني وتعد البيانات الإحصائية الخاصة بتعداد 1997 مصدرا أساسيا لهذا التحليل . ويرجع السبب في اختيار هذا الموضوع لقلّة الدراسات التي تتناول موضوع التركيب السكاني بشكل منفرد وخاصة عن منطقة الدراسة .

تمثلت الحدود المكانية للدراسة بمدينة الشطرة ، اما الحدود الزمانية للدراسة فقد تم الاعتماد على بيانات تعداد 1997 . قسمت الدراسة الى اربع مباحث سبقتها مقدمة ، اهتم المبحث الاول بدراسة التركيب النوعي ، وركز المبحث الثاني على دراسة خصائص التركيب العمري ومعرفة اهم مؤشرات ، اما المبحث الثالث فقد اهتم بالتركيب الزواجي وانفرد المبحث الرابع بدراسة التركيب التعليمي .

المبحث الاول - التركيب النوعي

يعد التركيب النوعي للسكان من اهم الصفات الديمغرافية الاساسية التي تؤثر بطريقة مباشرة على

تعد دراسة التركيب السكاني على قدر كبير من الاهمية ذلك لانها توضح بجلاء مدى تأثير العمليات الديمغرافية الحيوية والهجرة على فئات السن ونسبة النوع في داخل المجتمعات ومدى قدرتها على توفير القوى العاملة اللازمة لتنمية واعالة باقي افراد المجتمع . (١) ولما كان لدراسة تركيب السكان علاقة مباشرة بتوزيعهم ونموهم فانها تتيح ايضا امكانية التخطيط للتنمية لما له من علاقة وطيدة بقضايا الاعالة والقوى البشرية والخدمات .

تهدف الدراسة من خلال التحليل العلمي الى الكشف عن عناصر التركيب السكاني في مدينة الشطرة وقد انصب الاهتمام على التركيب النوعي والعمري والزواجي والتعليمي . تتطرق هذه الدراسة من فرضية مفادها ان التركيب السكاني في المدينة يتسم بالتباين والاختلاف . وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الجغرافي التحليلي في الوقوف على خصائص التركيب

جدول (١)نسبة النوع لسكان مدينة الشطرة ومحافظة ذي قار بحسب تعداد ١٩٩٧

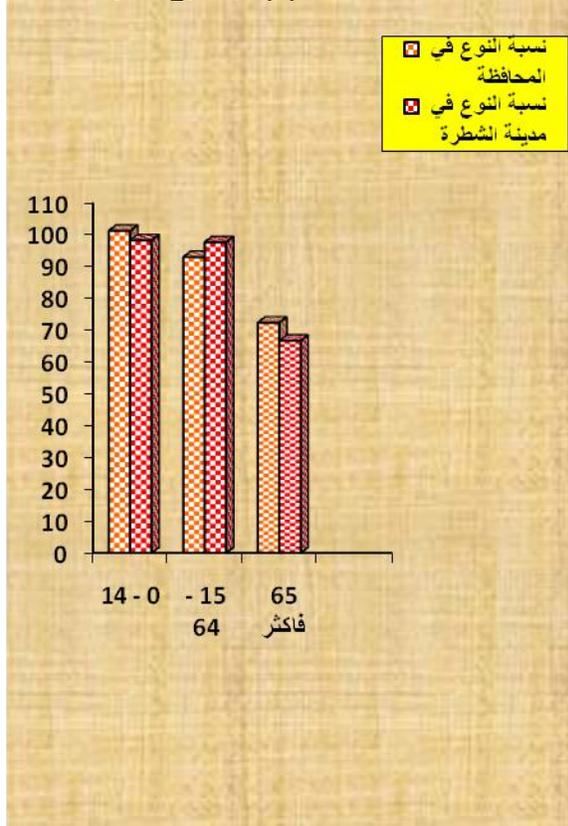
محافظة ذي قار			مدينة الشطرة			فئة العمر
نسبة النوع	اناث	ذكور	نسبة النوع	اناث	ذكور	
101,4	272492	276230	98,4	20826	20487	0-14
93,1	304578	283687	97,8	24208	23681	15-64
72,5	27166	19698	66,8	2072	1385	٦٥ سنة فأكثر
96	604757	580039	96,7	47146	45593	المجموع

يتضح من خلال متابعة جدول (١) وشكل (١) ان نسبة النوع في المدينة كانت لصالح الاناث حسب تعداد 1997 ، حيث بلغت 96.7 ذكر لكل مائة انثى وهي تفوق نسبة النوع لمحافظة ذي قار بشكل بسيط والبالغة 96 . وعموما يمكن القول ان كلا النسبتين تعد منخفضة ، وقد يعود هذا الانخفاض الى عدم دقة البيانات الاحصائية ، فضلا عن التباين في معدلات الولادات والوفيات لكلا الجنسين وعلى امتداد الفئات العمرية .

كانت معدلات الوفيات بين الذكور اعلى من نظيرتها : هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التعداد لدى الاناث في مختلف المراحل العمرية ، فللهام بلبلبكان (محافظة ذي قار) ١٩٩٧ ، بغداد ١٩٩٩ جدول النوع تميل الى الانحدار مع التقدم بالسن حتى أقلص^{٧٥} .
اخيرا عن مائة ذكر لكل مائة انثى .(٣)

عدد المواليد والوفيات ووقائع الزواج ، وتتاثر كذلك معدلات الهجرة والبنية الحرفية وكل الصفات السكانية الاخرى بالنسبة العديدة بين النوعين . (٢) وتبرز قيمة التركيب النوعي من خلال اهميته الاقتصادية والاجتماعية بفعل الاختلاف ما بين قوى الذكور والاناث وتباين متطلبات كل منهما . ويعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة عدد الذكور لكل ١٠٠ انثى وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع . ومن الحقائق الديمغرافية المعروفة تفوق مواليد الذكور على الاناث ، وقد تصل في بعض الاحيان الى ١٠٥ او اكثر . ولما

شكل (١) نسبة النوع لسكان مدينة الشطرة ومحافظه ذي قار بحسب تعداد ١٩٩٧



المصدر : بيانات جدول (١)

ويتضح توزيع نسبة النوع على مستوى الفئات العمرية العريضة من خلال متابعة معطيات الجدول السابق حيث يلاحظ انها تتوزع كالآتي :

١- نسبة النوع لفئة صغار السن

بلغت نسبة النوع لفئة صغار السن (١٤-٠) سنة في المدينة 98.4 ذكر لكل مائة انثى ، وهي بذلك تنخفض عن نسبة النوع لنفس الفئة في المحافظة حيث سجلت نسبة بلغت 101.4. ويمكن ايعاز هذا الانخفاض الى ضعف مقاومة الذكور في الاعمار المبكرة لامراض الطفولة مقارنة بالاناث ، فضلا عن عدم كفاية الخدمات المقدمة للذكور والاناث على حد سواء .

٢- نسبة النوع لفئة متوسطي السن

اتسمت نسبة النوع ضمن فئة متوسطي السن (١٥-٦٤) سنة بالانخفاض حيث بلغت 97.8 ذكر لكل انثى وتعد مرتفعة مقارنة بمحافظة ذي قار حيث بلغت النسبة فيها 93.1. ويمكن ارجاع اسباب الانخفاض الى الظروف الاستثنائية التي مر بها العراق بعد احداث ١٩٩٠ وماتلاها من تداعيات الحصار

الاقتصادي التي دفعت بالذكور للاحتكاك بصورة كبيرة بسوق العمل وذلك لانخفاض المستوى المعاشي ومايفرزه ذلك من انهاك للصحة والتعرض للكثير من الامراض والحوادث . (٤)

٣- نسبة النوع لفئة كبار السن

تميزت نسبة النوع لفئة كبار السن (٦٥ سنة فاكث) بالانخفاض مقارنة بالفئتين السابقتين حيث بلغت في المدينة 66.8 ذكر مائة انثى ، وهي نسبة منخفضة مقارنة بالمحافظة حيث بلغت فيها النسبة 72.5. وهي نتيجة طبيعية بسبب تعمر الاناث اكثر من الذكور ، فضلا عن ان الذكور يتاثرون اكثر من الاناث بحوادث الطرق والامراض المتعلقة بجهاز الدوران والدم فضلا عن امراض السكر والضغط .

المبحث الثاني - التركيب العمري

تبرز اهمية دراسة التركيب العمري كونها توضح الملامح الديمغرافية للمجتمع ، وتحدد الفئات المنتجة فيه والتي يقع على عاتقها مسؤولية اعالة باقي افراده والفئات غير المنتجة . (٥) وتكمن اهميته في انه يعد بمثابة القاطرة الديمغرافية التي تسرع نمو السكان او تبطئه . (٦) لذا فان دراسة التركيب العمري سوف تساعد المخططين على رسم سياسة سكانية وتعليمية واجتماعية وغيرها .

ولغرض دراسة التركيب العمري في المدينة سوف يتم تقسيم السكان الى فئات عمرية عريضة وعلى النحو الآتي :

١- فئة صغار السن (٠-١٤) سنة

وتمثل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني ، وتتصف بانها غير منتجة وتعد من اكثر الفئات تاثرا بعامل الولادات والوفيات . يتضح من خلال جدول (٢) وشكل (٢) ان نسبة هذه الفئة في مدينة الشطرة قد بلغت 44.6% . وهي اخفض بقليل عن مثيلتها في المحافظة لنفس التعداد حيث بلغت (46.3%) . ويمكن ايعاز ارتفاع نسبة هذه الفئة في المدينة الى ارتفاع معدلات الخصوبة وفي بعض الاحيان انخفاض معدلات الوفيات مما اسهم في اتساع قاعدة الهرم .

٢- فئة متوسطي السن (١٥-٦٤) سنة

وهي الفئة المنتجة في المجتمع ، وعليها تعتمد اعالة الجزء الاكبر من الفئتين الاخرين ، وتعد الفئة الفاعلة في نمو السكان لما تتمتع به من قدرة تعويضية عما يفقده المجتمع من وفيات . (٧) ومن نفس الجدول

والشكل السابقين يلاحظ ارتفاع نسبة هذه الفئة في المدينة حيث بلغت (51.8%) . ويعود هذا الارتفاع الى زيادة الهجرة الى المدينة سواء من ريفها او من خارج المدينة بصورة عامة .

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء ، تعداد مدينة الشطرة ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة .

شكل (٢) الهرم السكاني لمدينة الشطرة حسب تعداد ١٩٩٧
المصدر : بيانات جدول (٢)

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للسكان في مدينة الشطرة حسب فئات الاعمار والجنس حسب تعداد ١٩٩٧

فئة العمر	الذكور	%	الاناث	%	المجموع	%
أقل من سنة	168	1.3	170	1.8	338	3.7
1-4	606	6.7	656	7.1	1263	13.6
5-9	680	7.7	683	7.4	1363	14.7
10-14	592	6.6	572	6.2	1164	12.6
15-19	561	6.3	548	5.9	1109	12.0
20-24	428	4.8	450	4.9	878	9.5
25-29	378	4.3	373	4.1	752	8.1
30-34	275	3.1	278	3.0	553	6.0
35-39	154	1.7	174	1.9	329	3.6
40-44	171	1.9	194	2.1	366	4.0
45-49	161	1.8	164	1.8	326	3.5
50-54	108	1.2	100	1.1	209	2.3
55-59	801	9.1	785	8.5	1586	17.2
60-64	482	5.5	568	6.1	1050	11.4
65-69	443	5.0	572	6.1	1015	11.0
70-74	327	3.7	549	5.9	876	9.5
75-79	265	3.0	395	4.3	660	7.1
80-84	216	2.4	279	3.0	495	5.3
٨٥ فأكثر	134	1.5	277	3.0	411	4.4
غير مبين	40	0.4	40	0.4	80	0.9
المجموع	455	5.1	471	5.1	927	10.0
ع	93	1.0	46	0.5	39	0.4

٣- فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) وتعد من الفئات غير المنتجة ، وتشمل اعد من الاناث والارامل ، وتعد انعكاسا لظروف والوفيات في المجتمع ذلك لان نسبتها تقل بنز صغار السن وبالتالي ارتفاع معدل النمو للسكان وبالعكس . (٨) بلغت نسبة هذه الفئة (%) في المدينة ، وتعتبر منخفضة مقارنة السابقتين مما يعكس صورة الهرم السكاني حيث تتسع قاعدة الهرم وتتضائل قمته وه واضحة لارتفاع معدلات الخصوبة بين ا وبالمقابل فان تضائل قمة الهرم قد يكون ارتفاع معدلات الوفيات بين السكان ضمن مقارنة بالفئات الأخرى .

مؤشرات التركيب السكاني

يتضح من خلال التعرف على طبيعة الهرم لاي مجتمع جملة من المؤشرات والتي يس لاي خلالها تحديد فتوته او كهولته وستقتصر الدراسة على البعض منها وهي : نسبة الاعالة وقرينة الكبر .

١- نسبة الاعالة

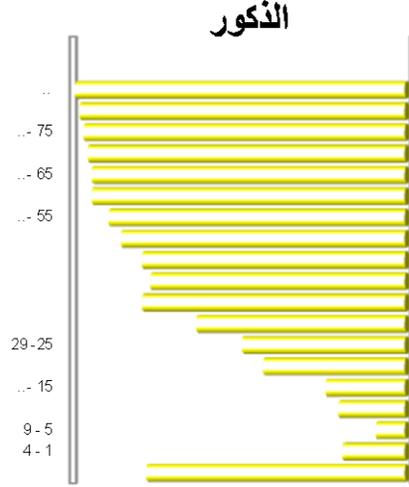
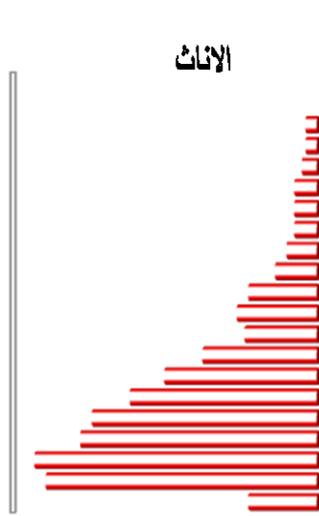
تعكس ظاهرة الاعالة العلاقة بين الفئة غير المنتجة وتشمل (الاطفال دون ١٥ سنة وكبار السن ٦٥ سنة فأكثر) والفئة المنتجة (١٥-٦٤ سنة) . ومن خلال الجدول السابق اتضح ان نسبة الاعالة الكلية في مدينة الشطرة بلغت (93.5) وهي نسبة منخفضة مقارنة بالمحافظة حيث بلغت فيها النسبة (101.2) مما يؤكد علاقة الارتباط العكسية بين الفئة المنتجة ونسبة الاعالة ، فكلما ازداد عدد السكان ضمن الفئة الوسطية (١٥-٦٤) قلت نسبة الاعالة والعكس صحيح .

٢- قرينة الكبر

ويقصد بها حركة الاعمار نحو الشيخوخة حيث يحدث الكبر في مجموع السكان والتغير في مجمل

يلتزم المجتمع بتوفيرها لسكانه والى جانب ذلك فان ظاهرة الطلاق تعتبر من الظواهر التي تستوجب

تراكيبهم العمرية ، وبعد قياس الكبر مهما من خلال دلالاته الاجتماعية والاقتصادية وغيرها .(٩) وتتسم



التحديد والحصر بقدر الامكان وذلك لما لها من نتائج على النمو السكاني . (١٢)

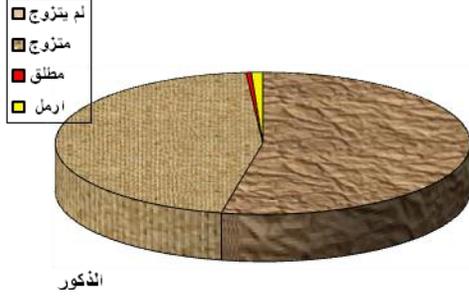
تعكس معطيات جدول (٣) وشكل (٣) خصائص التركيب الزواجي في المدينة ، حيث اتضح من خلالهما ان فئة السكان الذين لم يسبق لهم الزواج شكلت نسبة (47.4 %) من اجمالي السكان في سن الزواج ، وهي نسبة ترتفع عن الفئات الاخرى . وقد يعود سبب هذا الارتفاع الى الظروف الاقتصادية التي مر بها العراق عامة والمدينة بشكل خاص نتيجة للحصار الاقتصادي الذي فرض عليه والذي اسهم في رفع تكاليف الحياة المادية ، ولا يمكن اغفال اهمية تطور الحالة التعليمية للسكان والرغبة في الانخراط في المدارس من اثر على ارتفاع هذه النسبة . لقد ازدادت نسبة العزاب عند الذكور والبالغة (53.2%) عنها عند الاناث والبالغة (41.9%) كما يتضح ذلك من الجدول السابق . وقد يعود السبب في ارتفاع هذه النسبة الى ان تكاليف الزواج في مجتمعنا هي من مسؤولية الرجل ، فضلا عن ان الكثير من الذكور عليهم مسؤوليات والتزامات اجتماعية واقتصادية اتجه بعض افراد الاسرة مما يتنقل كاهل الذكور .

قرينة الكبر بالتباين في المقياس العالمي تباينا كبيرا حيث تتحرك من (0.10-0.65) ويعتبر معظم الديمغرافيين بان قرينة الكبر اذا ارتفعت عن (0.40) تكون عندئذ عملية كبر السكان واسعة ويعبر عن هذه الظاهرة بفقدان الفتوة .(١٠) وعند متابعة جدول (٢) يتضح ان قرينة الكبر لمدينة الشطرة تعد منخفضة حيث بلغت (0.08) مما يؤكد مقدار الفتوة العالية لمجتمع المدينة ، وان كبر السكان الديمغرافي بطيء جدا قياسا بالمستوى العالمي .

المبحث الثالث - التركيب الزواجي

يقصد بالتركيب الزواجي او ما يطلق عليه بالحالة الزواجية للسكان التوزيع النسبي للسكان الذين هم في سن الزواج أي الذين تجاوزوا سن الرابعة عشر من العمر حسب الفئات التي ينتمون اليها وهي السكان الذين لم يسبق لهم الزواج والمتزوجون والمترملون والمطلقون .(١١)

تحضى دراسة معدلات الزواج والطلاق وتبايناتها المكانية باهمية كبيرة في التحليل الديمغرافي والجغرافي ، وتنعكس التوزيعات النسبية لحالات الزواج حسب الاعمار بشكل كبير وواضح على اعداد المواليد سنويا وماينتج عن ذلك من نتائج مباشرة في النمو السكاني والاعباء الاقتصادية والاجتماعية التي



الذكور

ويدفعهم نحو التأخر في الزواج . ويتضح لنا من خلال الجدول السابق ارتفاع النسبة التي يمثلها المتزوجون حيث شكلت (46.5%) ، ارتفعت نسبة الإناث فيها عن الذكور حيث بلغت (47.4 ، 45.5%) على التوالي . وهنا لا يختلف الأمر عن الفئة السابقة بنفس الأسباب قد تكون متحكمة ومؤثرة في انخفاض نسبة المتزوجون من الذكور .

ويبين نفس الجدول السابق انخفاض نسبة المترملون حيث بلغت (5.3%) ارتفعت فيها نسبة الإناث ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالذكور حيث بلغت (9.5%) مقابل (0.9%) . ومما يزيد نسبة الأرمال لدى الإناث هي أن الرجل الذي يتربص لا يتخرج من الزواج مرة أخرى ، بعكس الإناث اللواتي يتخرجن معظمهن من الزواج مرة أخرى إما خوفا من انتقادات المجتمع أو حرصا على تربية الأبناء . أما بالنسبة للمطلقون فإنها شكلت نسبة بسيطة حيث بلغت (0.8%) ارتفعت فيها نسبة الإناث حيث بلغت (1.2%) مقابل (0.4%) للذكور . وقد يكون مرد ارتفاع النسبة لدى الإناث إلى خوفهن من انتقادات المجتمع أو الانصراف إلى تربية الأطفال وحفاظا على تماسك الأسرة لذا نلاحظ ابتعادهن عن الزواج مرة أخرى ، فضلا عن نفور بعض الذكور من الاقتران بالنساء المطلقات .

المبحث الرابع - التركيب التعليمي

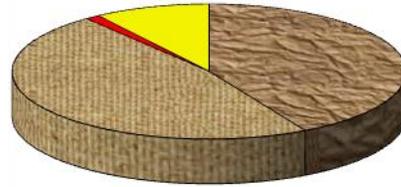
يعد التعليم أحد المتغيرات المهمة المؤثرة في خصائص السكان ديمغرافيا واجتماعيا ، وهو أحد معايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة ، وتعد زيادة نسبة التعليم بين السكان مؤشرا على مدى التقدم الذي تحققه الدولة . ولما كان للتعليم هذا القدر

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للسكان في مدينة الشطرة (١٢ سنة فأكثر) حسب الجنس والحالة الزوجية

الحالة الزوجية	الذكور	%	الإناث	%	المجموع	%
لم يتزوج	22753	53.2	18752	41.9	41505	47.4
متزوج	19494	45.5	21183	47.4	40677	46.5
مطلق	186	0.4	543	1.2	729	0.8
ارمل	371	0.9	4250	9.5	4621	5.3
غير مبين	4	0.0	7	0.0	11	0.0
المجموع	42808	10.0	44735	10.0	87543	10.0

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء ، تعداد مدينة الشطرة ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة .

شكل (٣) التوزيع العددي والنسبي للسكان في مدينة الشطرة (١٢ سنة فأكثر) حسب الجنس والحالة الزوجية



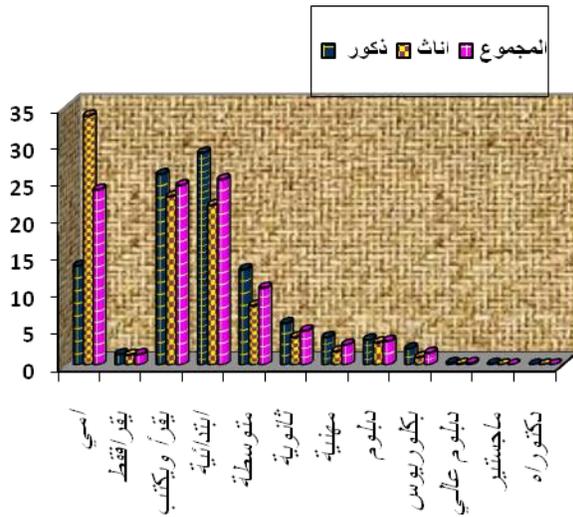
الإناث

المصدر : بيانات جدول (٣)

غير مبين	997	2.6	117	3.0	217	2.8
المجموع	384	10	398	10	783	10
	61	0.0	96	0.0	57	0.0

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء ، تعداد مدينة الشطرة ، بيانات غير منشورة .

شكل (٤) التوزيع العددي والنسبي للسكان (١٠ سنوات فأكثر) بحسب المستويات التعليمية والجنس في مدينة الشطرة



المصدر : بيانات جدول (٤)

ظروف الحصار الاقتصادي التي مر بها البلد ومنطقة الدراسة والتي القت بظلالها على جميع شرائح المجتمع مما دفع الكثير من ارباب الاسر الى عدم ارسال البنات الى المدارس والتركيز على الذكور لصعوبات الحياة الاقتصادية وانخفاض المستوى المعاشي .

وفيما يخص التوزيع النسبي للمستويات التعليمية الاخرى فنلاحظ ارتفاع نسبة من هم بمستوى الابتدائية ويقرأ ويكتب ، حيث شكلنا (25.1، 24.3%) على التوالي . وبالمقابل فان المستويات التعليمية المتقدمة كالبكالوريوس والدبلوم والماجستير والدكتوراه فانها ذات نسب قليلة حيث بلغت مجتمعة (5%) ويتضح انخفاضها بصورة جلية عند مقارنتها بفئات ممن لم يحصلوا على أي شهادة (امى ، يقرأ فقط ، يقرأ ويكتب) حيث بلغت (49.4%) . وهذا بدوره يؤثر سلباً

الكبير من الاهمية فان الامية تعد التحدي الاصعب والاطخر لما لها من انعكاسات سلبية على جميع ميادين الحياة . لم تقف الدولة في هذا المضمار مكتوفة الايدي بل سعت سعياً حثيثاً من اجل الحد من الامية ، وقد تم ضمن هذا المجال اصدار قانون محو الامية الالزامي المرقم ٩٢ لسنة ١٩٧٨ الذي ينص على الزام المواطنين الاميين ممن هم ضمن الفئات العمرية (١٥-٦٤) سنة بالالتحاق بمراكز محو الامية (١٣) فضلاً عن القرار المرقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ والذي ينص على الزامية التعليم وبخاصة للفئة العمرية (٦-١٢) سنة .

يتبين من خلال تحليل معطيات جدول (٤) وشكل (٤) ان نسبة الامية بلغت (23.7%) من مجموع السكان في سن التعليم . فاقت نسبة الاناث الاميات نسبة الذكور حيث بلغت (33.7، 13.4%) على التوالي . ويمكن ايعاز هذا التفاوت والارتفاع الى ان بعض ارباب الاسر مازال يتمسك بفكرة اعطاء الذكور فرص اكبر من الاناث في التعليم ، كما ان زواج الاناث في اعمار مبكرة يساهم بصورة كبيرة في الحد من استمرارها بالتعليم ، فضلاً عن

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للسكان (١٠ سنوات فأكثر) بحسب المستويات التعليمية والجنس في مدينة الشطرة

المستوى التعليمي	الذكور	الاناث	المجموع	%
امى	514	134	648	23.7
يقرأ فقط	544	525	1069	1.4
يقرأ ويكتب	994	909	1903	24.3
ابتدائية	110	860	970	25.1
متوسطة	496	320	816	10.4
ثانوية	214	146	360	4.6
مهنية	142	715	857	2.7
دبلوم	130	120	250	3.2
بكالوريوس	860	402	1262	1.6
دبلوم عالي	64	50	114	0.2
ماجستير	32	2	34	0.0
دكتوراه	4	0	4	0.0

على الواقع التعليمي في المدينة ومن ثم المخرجات التعليمية فيها .

النتائج

توصلت الدراسة الى جملة من النتائج كان من اهمها مايلي

١- اتضح من خلال الدراسة ان نسبة النوع في

مدينة الشطرة بلغت 96.7 ذكر لكل مائة

انثى ، وهي نسبة مرتفعة ارتفاعا بسيطا عن

نسبة النوع في محافظة ذي قار حيث بلغت

فيها النسبة 96 .

٢- اتسمت نسبة النوع بالتباين والتفاوت من

خلال توزيعها على مستوى الفئات العمرية

العريضة ، حيث تبين انها تعد مرتفعة في

الفئة ١٤-٠ فقد بلغت 98.4 ثم انخفضت

انخفاضا بسيطا في الفئة ١٥-٦٤ حيث بلغت

97.8 ، وقد انخفضت النسبة انخفاضا

واضحا في الفئة الاخيرة ٦٥ سنة فاكث

لتشكل 66.8.

٣- تبين من خلال الهرم السكاني لمدينة الشطرة

ان الفئة ١٤-٠ قد شكلت نسبة 44.6 %

وهي اخفض بقليل عن مثلتها في المحافظة

لنفس التعداد ، حيث بلغت 46.3 % . وقد

يكون لارتفاع معدلات الخصوبة وانخفاض

معدلات الوفيات الدور الفاعل في زيادة نسبة

هذه الفئة وبالتالي اتساع قاعدة الهرم .

٤- تميزت الفئة الوسطية للهرم السكاني ١٥-

٦٤ بالارتفاع حيث شكلت نسبة 51.8 %

. وتميزت الفئة ٦٥ سنة فاكث والتي تمثل

قمة الهرم بالانخفاض حيث شكلت نسبة 3.6

% وقد يكون لارتفاع معدلات الوفيات ضمن

هذه الفئة الاثر الفاعل في انخفاض هذه

النسبة .

٥- كشفت مؤشرات التركيب العمري المتمثلة

بنسبة الاعالة وقريئة الكبر ان نسبة الاعالة

في مدينة الشطرة بلغت 93.5 وهي نسبة

منخفضة مقارنة بمحافظة ذي قار حيث بلغت

فيها النسبة 101.2 ، اما بالنسبة لقريئة

الكبر فقد بلغت في المدينة ٠,٠٨ مما يؤكد

مقدار الفتوة العالية .

٦- اوضحت معطيات الحالة الزوجية لسكان

المدينة ان فئة من ام يتزوج بلغت 47.4%

ارتفعت فيها نسبة الذكور عن الاناث حيث

بلغت (53.2، 41.9 %) على التوالي . وقد

يكون لارتفاع تكاليف الزواج السبب في تاخر

زواج الذكور .

٧- انخفاض نسبة المترملون حيث بلغت 5.3%

ارتفعت فيها نسبة الاناث مقارنة بالذكور

حيث بلغت 9.5 % مقابل 0.9 % للذكور .

ومن الايجابيات في الحالة الزوجية لسكان

المدينة هي انخفاض نسبة الطلاق حيث بلغت

0.8 % ارتفعت فيها نسبة الاناث مقارنة

بالذكور حيث بلغت (1.2 ، 0.4 %) على

التوالي .

٨- اظهرت الدراسة ان نسبة الامية بلغت 23.7

% من مجموع السكان في سن التعليم ،

ارتفعت فيها نسبة الاناث الاميات مقارنة

بالذكور حيث بلغت (33.7، 13.4 %) (

على التوالي .

٩- في حالة جمع المستويات التعليمية ممن لم

يحصلوا على أي شهادة وهي فئات (امي ،

يقرأ فقط ، يقرأ ويكتب) تبين انها تشكل

نسبة 49.4 % وهي نسبة مرتفعة خاصة

عند مقارنتها بنسبة الشهادات العليا (دبلوم ،

بكلوريوس فاعلى) حيث شكلت (5 %)

فقط .

هوامش الدراسة

١- عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي

دراسة في ملامحه الديمغرافية وتطبيقاته

الجغرافية ، ط١ ، مؤسسة الوراق ، الأردن ،

٢٠٠١ ، ص ٣٥٣ .

٢- فوزي سهاونة ، مبادئ الديمغرافيا ، ط١ ،

المطبعة الأردنية ، ١٩٨٢ ، ص ١٣٠ .

٣- يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديمغرافية

، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ٢٨٤ .

٤- عبد العالي حبيب حسين الركابي ، التحليل

المكاني للوفيات في محافظة ذي قار للمدة

١٩٩٧-٢٠٠٧ اطروحة دكتوراه ، كلية التربية

جامعة البصرة ، ٢٠١٠ ، ص ٣٥ .

٥- عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، ط١ ، دار

النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ١٨٥ .

٦- علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ،

ط٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ ،

ص ١١٥ .

٧- فتحي محمد ابو عيانه ، دراسات في علم السكان

، ط٣ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٢ ،

ص ٢١٥ .

٨- فتحي محمد ابو عيانه ، مدخل الى التحليل

الاحصائي في الجغرافيا البشرية ، دار النهضة

العربية ، ١٩٨٦ ، ص ٢٤٢ .

٩- فاضل الانصاري ، مشكلات السكان نموذج القطر

العراقي ، منشورات الثقافة والارشاد القومي ،

دمشق ، ١٩٨٠ ، ص ١٩٩ .

١٢- فتحي محمد ابو عيانه ، دراسات في علم السكان ، ط٣ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٢ .

١٠- فاضل الانصاري ، سكان العراق دراسة ديمغرافية جغرافية مقارنة ، ط١ ، مطبعة اطلس ، دمشق ، ١٩٧٠ ، ص١٨٠ .

١١- احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص١٥٩ .

١٢- فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية سكان الاسكندرية دراسة ديمغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص٢٤٥ .

١٣- الجمهورية العراقية ، قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي ، رقم ٩٢ لسنة ١٩٧٨ ، الوقائع العراقية ، العدد ٢٦٥٦ ، بغداد ، ١٩٧٨ .

المصادر

١- احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ .

٢- الجمهورية العراقية ، قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي ، رقم ٩٢ لسنة ١٩٧٨ ، الوقائع العراقية ، العدد ٢٦٥٦ ، بغداد ، ١٩٧٨ .

٣- الجهاز المركزي للإحصاء ، تعداد مدينة الشطرة ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة .

٤- عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي دراسة في ملامحه الديمغرافية وتطبيقاته الجغرافية ، ط١ ، مؤسسة الوراق ، الاردن ، ٢٠٠١ .

٥- عبد العالي حبيب حسين ألكاوي ، التحليل المكاني للوفيات في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧ أطروحة دكتوراه ، كلية التربية جامعة البصرة ، ٢٠١٠ .

٦- عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠١ .

٧- علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ .

٨- فاضل الانصاري ، سكان العراق دراسة ديمغرافية جغرافية مقارنة ، ط١ ، مطبعة اطلس ، دمشق ، ١٩٧٠ .

٩- فاضل الانصاري ، مشكلات السكان نموذج القطر العراقي ، منشورات الثقافة والارشاد القومي ، دمشق ، ١٩٨٠ .

١٠- فتحي محمد ابو عيانه ، مدخل الى التحليل الاحصائي في الجغرافيا البشرية ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٦ .

١١- فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية سكان الاسكندرية دراسة ديمغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٠ .